



دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الحسي الحركي بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في الرياضة المدرسية

Comparative study of The level of physical -Kinesthetic Intelligence among students participating and non-participating in school sports

د.روام موسى

جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي/ الجزائر / raouamem@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/28 تاريخ القبول: 2021/12/15 تاريخ النشر: 2022/01/20

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة معرفة ما اذا كان للرياضة المدرسية دور في الرفع من مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، وذلك من خلال إجراء مقارنة بين التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية وغير الممارسين للرياضة المدرسية ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (46 تلميذ) أقل من 15 سنة ، 23 تلميذ منخرط في الفرق المدرسية (نشاط كرة اليد) ، و 23 تلميذ غير منخرطين ، واتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن ، وبالاعتماد على مقياس الذكاء الحسي الحركي ، وبعد المعالجة الإحصائية ، توصلنا إلى أن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية و لصالح الممارسين في مستوى الذكاء الحسي الحركي.

الكلمات الدالة: الذكاء الحسي الحركي ؛ الرياضة المدرسية ؛ تلاميذ المرحلة المتوسطة

Abstract:

This study aims to figure out whether or not school sports has a role in enhancing the level of kinesthetic intelligence among middle school students, By holding a comparison between students who practice school sports and those who abstain. The current study was conducted on a sample of (46 students) 23 students among them are engaged in school teams (handball activity), Whereas 23 others were not involved in any type of sports, The present research was realized following a comparative descriptive approach, and in reference to a physical-kinesthetic intelligence scale.

Keywords: Physical-kinesthetic intelligence؛ School sports; middle school students

مقدمة:

ان الذكاء يأتي في مقدمة القدرات العقلية التي يجب أن تحظى بعناية كبيرة من قبل العاملين في مجال التربية ، فلقد اختلف العلماء و المفكرون قديما حول هذه الميزة فبعد تطور العلم أصبح من الخطأ الحكم على أحدهم بالغباء أو الذكاء. لأن الذكاء لم يبقى بتلك الشمولية التي كان عليها من قبل و التي كانت منحصرة في نطاق المنطق . لقد قام العالم غاردنر صاحب نظرية الذكاءات المتعددة بإثبات أن الذكاء عبارة عن عدة أنواع لدى الإنسان تكون بنسب متفاوتة فيما بينها لديه ، و يتميز كل إنسان بنسبة كبيرة في أحد هذه الذكاءات تميزه عن غيره بالمقارنة بالأشخاص الآخرين .

و يعد الذكاء الجسدي الحركي أحد هذه الأنواع فلقد أصبح من أهم الموضوعات التي تواجه الباحثين في التربية و علم النفس. و الجدير بالذكر أن هذا الموضوع لا تقتصر أهميته على القيمة النظرية و السيكلوجية أو الفلسفية التربوية . بل لما لديه لعلاقة و نتائج و أهمية في مجالات أخرى كالميادين الرياضية و خاصة التنافسية منها.

كما يعد الذكاء الجسدي الحركي من أهم القدرات التي يحتاجها الرياضي بشكل عام في المنافسات الرياضية المختلفة سواء كانت جماعية أو فردية. كما أشار الباحثون إلى أن الذكاء الجسدي الحركي هو أحد أنواع الذكاءات التي هي مهمة في التربية البدنية و الرياضية . فعرفه (جاردنر) بأنه إمكانية الفرد على استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فعال في الظروف المختلفة. ولقد تطرقنا في دراستنا الى المقارنة بين مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية (النشاط اللاصفي كرة اليد) والتلاميذ الغير المشاركين في الرياضة المدرسية حيث اخترنا تلاميذ مرحلة المتوسط بحكم مشاركتهم في البطولات المنظمة من طرف الرابطة المدرسية معتمدين في دراستنا على مقياس الذكاء الجسدي الحركي بغية معرفة الفروق بين المشاركين والغير المشاركين للوصول الى نتائج تدعم الدراسات السابقة التي تطرقت الى أهمية تطوير الذكاء الجسدي الحركي للتلاميذ مما ينعكس عليهم بالإيجاب من حيث النتائج الرياضية والتحصيل الدراسي ، وبالتالي التركيز على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية ودورها في تحسين وتطوير الذكاء الجسدي الحركي لدى التلاميذ .

1. أهداف وأهمية البحث:

- _ معرفة مستوى الذكاء الجسدي الحركي للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .
- _ معرفة مستوى الذكاء الجسدي الحركي للتلاميذ الغير المشاركين في الرياضة المدرسية .
- _ معرفة مستوى الذكاء الجسدي الحركي للتلاميذ الغير المشاركين في الرياضة المدرسية .
- _ معرفة الفرق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية والغير المشاركين.
- _ إلقاء الضوء على الذكاء الجسدي الحركي في الجانب التربوي التنافسي و الإهتمام به كونه أحد القدرات العقلية اللازمة في مختلف الأنشطة الرياضية.
- _ إظهار أهمية الذكاء الجسدي الحركي كمؤشر من مؤشرات الانتقاء لدى التلاميذ الموهوبين في الأنشطة البدنية و الرياضية.
- _ إبراز أهمية مستوى الذكاء الجسدي الحركي في تسهيل عملية التعلم الحركي و تحسين المستوى المهاري لدى التلاميذ.

2. فرضية البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في الرياضة المدرسية.

3. تحديد مصطلحات البحث:

1.3. الذكاء:

لا يوجد تعريف محدد للذكاء، فتعريفه يختلف باختلاف المعايير التي يقاس بها الذكاء، لكن مما لا شك فيه أن الذكاء مرتبط بشكل كبير مع العقل والقدرات العقلية كالقدرة على التكيف العقلي مع ظروف الحياة الجديدة. (هديل طالب، 2010)

2.3. الذكاء الجسدي الحركي:

يعد الذكاء الجسدي - الحركي أحد أنواع نظرية الذكاءات المتعددة المهمة في التربية الرياضية . الذي يستلزم استخدام الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات "أن هذا النوع من الذكاء يشير إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره، ويعني بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والإتقان. (هالة فاروق عبد الحافظ ، 2011، ص23)

3.3. الرياضة المدرسية:

تعد الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي. ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية حيث تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس و الثانويات بالعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

4.3. المراهقة:

عرفها "عبد الرحمان العيسوي" على أنها الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى تسع سنوات "

4. الدراسات السابقة والمساهمة:

1.4. دراسة قعقاع توفيق (2021):

تحت عنوان: علاقة الذكاء الجسدي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الذكاء الجسدي الحركي في اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة (20) لاعبا فئة الأقل من 17 سنة من لاعبي كرة اليد (JSBM) الناشط في القسم الهواة بالطريقة العشوائية، وقد استنتج الباحث بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الذكاء الجسدي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد)، ويوصي الباحث بضرورة تطبيق أنواع المقاييس الخاصة بالذكاء (سواء الانفعالي، العاطفي، الاستراتيجي) او الذكاء الجسدي الحركي لما له اهمية كبيرة في التعرف على السلوك الداخلي للاعب، وتوظيف دراسات مشابهة في ما يخص مقاييس الذكاء في شتى الجوانب، وضرورة الاهتمام بمتغير الذكاء الجسدي الحركي وتطويره.

2.4. دراسة عيسى براهيمي وأخران (2018):

تحت عنوان: دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الانفعالي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية. وهدفت الدراسة الى محاولة معرفة ما اذا كان للرياضة المدرسية دور في الرفع من مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك من خلال اجراء مقارنة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لهذه الرياضة، حيث اجريت

الدراسة على عينة قوامها (130 تلميذ) 100 تلميذ منخرط في الفرق المدرسية، 30 تلميذ غير منخرطين، واتباع الباحث المنهج الوصفي المقارن، وبالاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي للعالم (بار-أون) وبعد المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى أن هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية لصالح الممارسين في الذكاء الانفعالي.

3.4. دراسة عمارة عبد العزيز وعلام فضيل (2016):

تحت عنوان: الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية.

التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم و تقييم مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى عينة البحث و المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة متوسط والتعرف على طبيعة العلاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسي حركي عالي و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم و التعرف على طبيعة العلاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسي حركي منخفض و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم .

، حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها 32 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بعد إستبعاد التلاميذ المعفيين ، واتباع الباحث المنهج الوصفي ، وبعد المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى أنه توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسي حركي عالي و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم ، وتوجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسي حركي منخفض و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم .

4.4. دراسة غدير ستار عباس (2016):

تحت عنوان: الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسدي الحركي و بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المناولة ، الطبطبة ، التصويب ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المقصودة و كان عددها 15 لاعب من منتخب تربية ديالي لفعالية كرة السلة و كانت أعمارهم من 16 إلى 18 سنة ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالعلاقة الإرتباطية، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى أنه توجد علاقة معنوية بين الذكاء الجسدي الحركي و ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المناولة ، الطبطبة، التصويب) .

5.4. دراسة فؤاد بلفاضل (2016):

تحت عنوان: القدرة العقلية (الذكاء) وعلاقتها ببعض مخرجات المجال الحس_ حركي في التربية الحركية لدى أطفال التحضيري (5_6 سنوات)

هدفت الدراسة الى معرفة الفروقات بين الجنسين في كل من القدرة العقلية العامة (الذكاء) وبعض مخرجات المجال الحس_ حركي ممثلة في المهارات الحركية القاعدية الانتقالية لدى أطفال التحضيري بالإضافة إلى معرفة نوع العلاقة (ان وجدت) بين الذكاء والمهارات الحركية القاعدية الانتقالية ، وتمثلت عينة الدراسة ب (62 طفلا) بواقع (27) طفل و (35) طفلة بالطريقة المسحية واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة ، معتمدا على اختبار ذكاء الأطفال وبعض اختبارات المهارات الحركية القاعدية الأساسية الانتقالية، وبعد الحصول النتائج ومعالجتها توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين مستوى القدرة العقلية العامة (الذكاء) والمهارات الحركية القاعدية الانتقالية قيد البحث.

6.4. دراسة كمال بوعجناق وأخران (2016):

تحت عنوان : دور الانشطة الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14_15 سنة هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي، والتلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، ومعرفة اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمعفيين من ممارسته.

وتمثلت عينة الدراسة في 120 تلميذ مقسمة على طبقتين 60 تلميذ ممارس و 60 تلميذ غير ممارس من تلاميذ مرحلة المتوسط، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث الى نتائج تفيد بأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية كان مرتفعا، في حين كان مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعفيين من ممارسة النشاط الرياضي منخفضا.

7.4. دراسة بن وزة خديجة وقماري محمد (2016):

تحت عنوان: الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية للتعليم الثانوي هدفت الدراسة الى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما سعت الدراسة الى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس والشعبة الدراسية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر، على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 304 تلميذ. حيث بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة هي: الذكاء اللفظي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسدي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي، الذكاء الموسيقي. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والشخصي، وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وفي الذكاء الرياضي والذكاء الجسدي لصالح الذكور.

8.4. دراسة محسن محمد محسن (2015):

تحت عنوان: الذكاء الجسدي الحركي و علاقته بالتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين في كرة القدم وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسدي الحركي و التفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين في كرة القدم. وتمثلت العينة في لاعبي أندية الدرجة الأولى المشاركين في الدوري التأهيلي للدوري الممتاز العراقي للموسم الرياضي 2015/2014، و قد بلغ عددهم 100 لاعب، و اشتملت عينة البحث على 90 لاعب تم إختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح و العلاقات الارتباطية. وبعد المعالجة الإحصائية تبين وجود علاقة معنوية إجابية بين الذكاء الجسدي الحركي و التفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين في كرة القدم.

9.4. دراسة حيدرناجي حبش وأخران:

تحت عنوان: الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته بالرضا الحركي لمهارة المناولة والتهديف للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات".

وتمثلت عينة الدراسة في لاعبي منتخب جامعة الكوفة لكرة القدم للصالات و بلغ عددهم 13 لاعب و تم إختيارهم بطريقة الحصر الشامل، التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات، وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الحركي لمهارة المناولة والتهديف للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات والتعرف على العلاقة بين الذكاء الجسدي الحركي والرضا الحركي لمهارة المناولة و التهديف للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح و العلاقة الارتباطية. وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج البحث ان للذكاء الجسدي الحركي له علاقة معنوية مع الرضا الحركي لمهارة المناولة و التهديف.

5. الإجراءات المنهجية:

1.5. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن ، كونه عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتوصل إليها الباحث على أشكال و أرقام معبرة يمكن تفسيرها. كما أشار الى ذلك كل من "عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات" في تعريفهم للمنهج الوصفي بكونه يصف الظاهرة ويعبر عنها سواء كميًا أو كيفيًا، حيث يهتم بتجميع الشواهد من الظروف السائدة فعلا لغرض الوصول الى الاستنتاجات التي تساهم في فهم الواقع.

2.5. عينة البحث:

و في بحثنا شملت جزء من مجتمع الدراسة والذي يتمثل في تلاميذ مرحلة المتوسط ذكور لدائرة مسكيانة. حيث كانت عينة دراستنا طبقية وذلك بعد تقسيم مجتمع الدراسة الى طبقتين (التلاميذ الذكور الممارسين للرياضة المدرسية والغير الممارسين) و تم اختيار عينة الممارسين متمثلة في فريقي كرة اليد لكل من متوسطة سلاوي و متوسطة بورقبة للذكور وبلغ عددها 23 تلميذا ، وكذلك بالنسبة للغير الممارسين فقد بلغت 23 تلميذا. (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات ، 1999، ص13.12)

3.5. أداة البحث: تم استخدام مقياس الذكاء الجسدي الحركي

1.3.5. وصف الأداة:

مقياس الذكاء الجسدي الحركي لخولة إبراهيم ورفيق نبيل و قد عرض الباحثين هذا المقياس على ثلاث أساتذة محكمين للاستبيان لغرض تحكيمه . إذ أن المقياس يحاول التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي للتلميذ عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية .

ويتضمن هذا المقياس 19 عبارة بحيث يقوم التلميذ بالإجابة عليها و تتكون من مقياس ثلاثي التدرج :

تنطبق عليا دائما، تنطبق عليا أحيانا، لا تنطبق عليا أبدا.

وفق مفتاح ثلاثي التدرج كما يلي:

تنطبق عليا دائما (3) درجات

تنطبق عليا أحيانا (2) درجات

لا تنطبق عليا أبدا (1) درجة

إذ أن هذا المقياس يتكون من أربعة أبعاد هي :

- المرونة: Flexibility يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال جسمه بطرق متميزة و ماهرة جدا. وعباراتها

كمايلي: 03/06/10/17/18

- الأصالة: Originality يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال يديه ببراعة عند عمله الأشياء وعباراتها

كمايلي: 05/07/09/12/14

- الإعتدالية: Dependability يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء جسمه بالتوازن، والسرعة و

عباراتها كما يلي: 04/08/11/19

- المواظبة: Persistence يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرارية بشكل نشيط في أداءات جسمية، و

عباراتها كما يلي : 01/13/15/16.

3.5.2. طريقة التصحيح:

يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس بحيث أن أعلى درجة يمكن ام يحصل عليها المختبر في مقياس الجسسي الحركي في 57 و اقل درجة هي 19 .

3.3.5. الشروط العلمية لمقياس الذكاء الجسسي الحركي :

تعتبر الموضوعية و الثبات و الصدق أهم شروط سلامة أداة القياس و هم مرتبطون ببعضهم البعض .
أ - الثبات:

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص233)

وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث تحصلنا على القيمة الموضحة في الجدول رقم (01) أدناه وتعتبر قيمة جيدة تدل على ثبات المقياس.

المقياس	العينة	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الذكاء الجسسي الحركي	06	0.896

الجدول رقم 1: يمثل ثبات مقياس الذكاء الجسسي الحركي بالإعتماد على معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للعينة الاستطلاعية

ب - الصدق : صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

(فاطمة عوض صابر، 2002، ص167)

و هو يبين مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه ؛ و من أجل التأكد من صدق المقياس قمنا بحساب الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي للاختبار = معامل ثبات الاختبار

وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

- نتيجة صدق مقياس الذكاء الجسسي - الحركي: 0,94

و بالتالي فإن المقياس يتمتع بكل من الصدق الذاتي و الثبات و هو صالح و مناسب لتحقيق أهداف الدراسة و تطبيقه على عينة الدراسة.

ج - الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون .

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص68)

وبما أن طبيعة المقياس المستخدم في دراستنا يعتمد على طريقة تصحيح محددة سابقا و مضبوطة لا تحتاج إلى محكمين في تفرغ نتائجها فلقد قمنا نحن بحساب الدرجات بعد تعبئة المقياس من طرف التلاميذ وعليه نستخلص أن موضوعية هذه الاختبارات واضحة من طبيعتها .

4.5. الأساليب الإحصائية المستعملة بعد التطبيق :

بعد جمع الاستمارات الخاصة بمقياس الذكاء الجسدي الحركي التي تم توزيعها على التلاميذ قمنا بجمع البيانات و استخدمنا الأساليب التالية:

الحقيبة الإحصائية spss و منها أستخرج الآتي:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار t لعينتين مستقلتين.
- معامل ألفا كرومباخ.

6. تحليل النتائج ومناقشتها:

المقارنة بين المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
مجموعة المشاركين	23	47.347	2.228	5.224	0.05	44	1.67	دال إحصائيا
مجموعة الغير المشاركين	23	42.956	3.496					

الجدول رقم 2: المقارنة بين التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية والغير المشاركين في مستوى الذكاء الجسدي الحركي

_ تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) عند اجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين تبين ان المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية وهو (47.3478) أكبر مقارنة مع مجموعة التلاميذ غير المشاركين في الرياضة المدرسية وهو (42.9565) ، كما أن الانحراف المعياري للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية وهو (2.2281) كان أقل مقارنة مع غير المشاركين في الرياضة المدرسية وهو (3.4964)، أما بالنسبة لقيمة (T) المحسوبة والمقدرة بـ (5.224) فقد كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية والمقدرة بـ (1.67) عند درجة حرية (44) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الرياضة المدرسية و غير المشاركين في الرياضة المدرسية في الذكاء الجسدي الحركي ولصالح التلاميذ المشاركين وهذه النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث تتفق مع الدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة الفروق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية والغير ممارسين ويعزو الباحث وجود هذه الفروق الى اسباب عدة فقد لخصها (القطاني) بتعريف للذكاء الجسدي الحركي بأنه القدرة على استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية ويضيف بأن هذا النوع من الذكاء يتعدى الاعتقاد الشائع بأنه لا توجد علاقة بين النشاط العقلي والبدني فأصحاب هذا الذكاء يتميزون عن اقرانهم بامتلاكهم مهارات رياضية بشكل عام، وهذا ما توصل اليه الباحث من خلال دراسته فالتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية يتفوقون على اقرانهم من غير المشاركين في هذا النوع من الذكاء، وهنا يبرز دور

المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية للتلاميذ في تنمية الذكاء الجسدي الحركي ومن جهة أخرى يؤكد (غاردرنر) أن الرياضي الذي يمتلك الذكاء الجسدي الحركي هو رياضي يمتلك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتوازنه وتناسقه وأن زيادة هذه القدرات يرتبط بالتمارين المتواصل ، ويرى الباحث بأنه بقدر التركيز على الممارسة للأنشطة البدنية الرياضية المدرسية فإنه يجب الاهتمام بتطوير الذكاءات المتعددة عموماً والذكاء الجسدي الحركي خصوصاً فتأثيره يتجسد في تحقيق أفضل النتائج في الفعاليات الرياضية المختلفة. ومن خلال الدراسة توصل الباحث الى اثبات الفرضية والتي تنص على أن : هناك اختلاف في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في الرياضة المدرسية. فهي محققة ولصالح التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

خاتمة:

بعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث إلى وجود فروق معنوية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في الرياضة المدرسية ولصالح التلاميذ المشاركين . فلذكاء الجسدي الحركي أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ أو اللاعب ، فهو يبين مدى العلاقة بين القدرات العقلية و انعكاسها على النشاطات الجسمية الحركية ، و بالتالي التقدم في مستوى الأداء ، و إن العمل على تنميته سواء أثناء حصة التربية البدنية الرياضية أو خارجها هو أحد العوامل الأساسية في تحسين الأداء المهاري في أي رياضة و هذا ما بينته دراستنا ، ومن جانب آخر فإن الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية لها دور كبير في تنمية الذكاءات المتعددة عموماً والذكاء الجسدي الحركي خصوصاً مما ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي. و المشكل الحالي و الذي لا يزال قيد الملاحظة هو عدم الاهتمام بمثل هذه القدرات العقلية (الذكاء الجسدي الحركي) سواء من أساتذة التربية البدنية الرياضية أو من مدربي الفرق التنافسية ، وباعتبار المدرسة هي الخزان الأساسي للموهب في المجال الرياضي فمن الضروري القيام بعدد الدراسات حول هذه الفئة والاهتمام بها من خلال تنمية جميع الجوانب البدنية و المهارية والتكتيكية والذهنية في من اجل تكوين رياضيين ذو مستوى عالي وتحقيق أفضل النتائج .

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

_ المراجع باللغة العربية:

- 1_ بن فاضل فؤاد: القدرة العقلية العامة (الذكاء) وعلاقتها ببعض مخرجات المجال الحس-حركي في التربية الحركية لدى أطفال التحضيري(5_6) سنوات، مجلة التحدي، المجلد ، العدد10، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016.
- 2_ بن وزه خديجة وقماري محمد: الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية للتعليم الثانوي، مجلة سلوك، مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، العدد 04، الجزائر ، 2016.
- 3_ جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 2003
- 4_ حسين محمد عبد الهادي : قياس و تقويم الذكاءات المتعددة ، دار الفكر، عمان ، الاردن، 2003.
- 5_ حسين محمد عبد الهادي: مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعي، ط1، فلسطين، 2005.
- 6_ كمال عبد الحميد و محمد صحي الحسينين : كرة اليد للناشئين ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، 1987.

- 7_ كمال بوعجناق وآخران: دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة (14_15) سنة، مجلة التحدي، المجلد ، العدد09، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016.
- 8_ محمد حسن علاوي و آخرون: الإعداد النفس ي في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ط 1، 2002.
- 09_ عفانة غزو و نائلة و آخرون: التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، دار المسيرة للنشر، عمان ، 2007.
- 10_ عمارة عبد العزيز و علام فضيل: الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، ب.ن، الجزائر، 2016.
- 11_ عيسى براهيم وآخرون: دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الانفعالي بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة المدرسية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 35، الجزائر، 2018.
- 12_ قعقاع توفيق: علاقة الذكاء الجسدي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، مجلة المجتمع والرياضة ، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
- 13_ غدير ستار عباس: الذكاء الجسدي الحركي و علاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثامن، العدد 26، العراق، 2016.
- _المراجع باللغة الأجنبية:

14_ Gardner , Hamd Moran , S and chen,j : Multiple intelligences around world , john wiley and jons , Inc , 1ST Edition , printed in the united states of America . 2009

15_ Gardner : five MINDS for future , libtaty of congress in publication . DATA USA 2006